

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية - كلية الآداب
قسم الاجتماع



المشكلات الاجتماعية لصراع الاجيال

دراسة اجتماعية لمشاكل الناجمة لاستخدام التقنية الحديثة في مدينة الديوانية

بحث تقدم به :

الطالبة / اسماء جابر مهدي

الطالبة / رشا شفيق حسين

الطالبة / زينب صالح تومان

الى مجلس قسم علم الاجتماع كلية الآداب وهو جزء من نيل درجة بكالوريوس
آداب في علم الاجتماع

بإشراف م.د. فلاح جابر جاسم

هـ

1439م2018

مقدمة

كما كان متوقعاً فقد حمل القرن الواحد والعشرين تحديات جديدة وهامة تأثر بها العالم العربي كباقي الدول النامية بشكل كبير. حيث ازداد فعل التنافس الدولي الناجم عن مختلف ظواهر العولمة، كما أصبح من الواضح أن الاقتصاد القوي هو الاقتصاد المبني على المعرفة (Knowledge-Based Economy). حيث ازدادت حصة المعرفة في مختلف أعمال التنمية واستدامتها وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من أي منتج أو خدمة مما يوجب حمايتها والحفاظ على مكوناتها، الأمر الذي أدى لظهور اتفاقيات دولية عديدة ذات صلة رافقه نشاطاً ملحوظاً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في كل أنحاء العالم. إن التغيير الكبير في مصادر وطرق تطوير المنتجات الجديدة القائمة على المعرفة غيرت الفكر والسلوك الإنساني بشكل ملموس وجعلت من الملح زيادة تأهيل وتدريب الكوادر المعنية بشكل يتناسب مع التحدي الجديد، حتى أصبحت بعض عناصر النجاح التقليدية التي كانت سائدة في الدول النامية، كرخص اليد العاملة ورخص الأراضي، عاملاً ثانوياً جداً لا يمكن الاعتماد عليه لبناء اقتصاد حديث وضمن استدامته. بل أصبحت الحاجة لقاعدة علمية عريضة أكبر من أي وقت مضى. فممارسة البحث العلمي والتطوير التقني (التكنولوجي) المحليين هما وسيلة أساسية لبناء مجتمع المعرفة القادر على مواجهة التحديات والتغلب عليها وإحداث فرق في عملية التنمية واستدامتها.

إلى جانب هذه التحديات العامة، يعيش العالم العربي حالياً حالة استثنائية من الازدحام وعدم الاستقرار الناجمة عن احتلال العراق إلى جانب حالات احتلال أخرى كاملة (فلسطين) أو جزئية (بعض الأراضي من سوريا ولبنان) تترك أثراً لا يمكن تجاهله عند تقييم الوضع الراهن لأي قطاع من قطاعات التنمية في المنطقة.

الفصل الأول عناصر البحث الرئيسية

المبحث الأول مشكلة البحث

المبحث الثاني أهمية البحث

المبحث الثالث أهداف البحث

المبحث الاول

مشكلة البحث

أن صراع الاجيال لم تكن حديثة العهد حيث وجود فجوة بين جيل قد كونت الكثير من الصراعات بشتى أنواعها حيث يمكن الاشارة للاسباب التي ولدت الاشكاليات بين الشباب والاباء الى عدة اسباب من أهمها طبيعة الحياة المعيشية في الوقت الحالي وتداخل وتفاعل العوامل الاقتصادية والتكنولوجية مع بعضها مشيراً الى ان ذلك أدى لفرض نوع من العزلة مابين الاباء والابناء خاصة في اتخاذ القرارات من قبل الشباب فيما يتعلق بالمستقبل مثل السفر أو الزواج وأوضح أن تفضيل الاسرة النووية والتخلي عن دور الجد هو أحد أسباب وجود فجوة بين الجيلين واضح ان الابناء في السابق كانوا ينظرون للأب بأنه فاضل قرار لكنهم اليوم ينظرون له كشريك في وضع القرار معتبراً أن التنشئة المبنية على الحوار هي التي ولدت هذه النظرة لدى الابناء ان الفجوات بين الاجيال ستظل قائمة لكنه أشار الى ان على الاباء دوام السؤال على ابنائهم دون ان يكون ذلك من باب الرقابة او الفضول فضلاً عن أكثر الكبار من اللوم والعتاب وكثرة التوبيخ والتوبيخ للصغار أثناء حصول خطئ أو فشل دراسي وهذا يورع القلوب الكراهية (١) ويقتل المشاعر الايجابية بين الطرفين ونقصد بهم الاب والابن ، فضلاً عن الشتم التي تصدر عن الاباء في بداية الامر ستنقل الى الابناء مما يولد ابن سيئ الاخلاق مع الوالدين وغيرهم ، واحياناً يحصل الصراع بين نتيجة الغيرة ، فالام مثلاً تغار من أبنيتها التي تزوجت من رجل غني أو تنتعم في الرفاهية وهي تكابد صعوبة العيش وهذا الامر لا يكثر في مجتمعاتنا العربية أو ان تغار الام من زوجة أبنها حين ترى ابنها يصغي لزوجته ، أو اشترى لها شيئاً فتظن الام ان الزوجة قد سلبتها أبنها الذي طالما تعبت من أجله ، فيحدث الصراع (٢)

كما ان الخصومة بين الزوجين كثيراً ما تنعكس سلباً على سلوك الابناء فيكرهون البيت وبالتالي ينفرون من الوالدين ، أو من احدهما وسوء التدخل الابوي يكون سبباً في ما يحصل من صراع بين الجيلين ومن ذلك تدخلهم حين يريد الابناء الزواج ، فيضعون أمامهم العقبات اما بغلاء المهور ، او بالشروط التعجيزية امام بناء الاسرة ، او يرفض الزواج لفقره ، او يشترطون تزويج البنت الصغرى قبل الكبرى فيفوتها قطار الزواج ، وحين تريد أن تعبر عن رأيها تواجه بالشتم وتتهم بسوء الخلق ، وقد يدفعها ضعف الايمان الى الزواج السري ، او عبر الانترنت رغم ما في هذا الزواج من خسارة كبيرة (٣)

ومن الاسباب الجوهرية للصراع هو قلة الوعي الناتج عن تدهور الدور التربوي للمدرسة بسبب ضعف برامجها ومناهجها ، لقد أدى هذا النظام التربوي التعليمي الى تخريج جيل ممسوح لا قيمة له ولا هوية ، يقدر الغرب بأفكاره ومبادئه وعقائده ويهمل الحس الفكري الاسلامي جملة وتفصيلاً ومن المؤهلات لتكوين الصراع هو تداخل الثقافات حيث تأخذ جانباً سلبياً من حيث الانفتاح على التطلعات الغربية حيث ان الانفتاح الواسع على هذه الغرب التي تعرف تطوراً سريعاً في كل شيء وفي المقابل يظهر مجتمعاً وهو يعيش في الظروف السياسية والركود والبطالة وغيره من المعوقات ، ولا يقدر على استيعاب الجديد الذي أتى به العصر او المساهمة فيه ادى الى حصول فجوة كبيرة في بنية المجتمع ، ويتجلى في تمسك الاباء بما ورثوه ، وتمسك الابناء بما هم يعيشون فيه منشأ الصراع بين الجيلين (٤)

- (١) الشباب والتنمية رؤية تنموية لمناصرة حقوق الشباب المغربي والعربي ، رشيد بلعالي ، دار القلم ، سوريا ، ٢٠٠٧ ، ص ٩١ .
- (٢) الاشكالية المعاصرة في تربية الطفل المعلم ، د.سعيد عبد العيظم ، دار الايمان ، الاسكندرية ج ٢ ، ص ٦٧ .
- (٣) الاشكالية المعاصرة في تربية الطفل المسلم ، د.سعيد عبد العظيم ، دار الايمان ، الاسكندرية ، ج ٢ ، ص ٦٧ .
- (٤) الشباب والتنمية لمناصرة حقوق الشباب الحضري والعربي رشيد ، ص ٩٢ .

المبحث الثاني

أهمية البحث

هي كثيرة ومتعددة ومتشعبة، وهي تختلف من بيئة لأخرى ، بل من عائلة لأخرى ومن بيت لأخر ، طبقاً للتقاليد والأعراف والقيم والتوجهات التي تحكم الأفراد لكنها على اختلاف أنواعها قد لا تخرج عن عنوان عام تندرج تحته مجموعه من الاسباب والظواهر هذا العنوان العام هو ما يسميه علماء النفس المتخصصين (صراع الأجيال) فالمجتمع ككل ، كما الإنسان الفرد ، يتغير دوماً ، وحركته هه إنما هي حركة ديناميكية لا تعرف السكون أو التوقف وبين كل جيل وجيل نحن نعرف يقيناً ، أن تغييراً فكرياً وتكنولوجياً وثقافياً ليس بالقليل (بل هائلاً) يكون قد حدث . ولأهمية موضوع صراع الأجيال وانعكاساته على الاسره يرى الباحث ضرورة التطرق الى هذه المواضيع والعمل على دراستها والوقوف على اسبابها والعمل للوصول الى الحلول والمقترحاتتحد من هذه الظاهرة .

المبحث الثالث

أهداف البحث

- ١- التعرف على اهم الاسباب المؤدية لوجود هذه الظاهرة.
- ٢- التعرف على النتائج والانعكاسات التي يتأثر بها المجتمع نتيجة لوجود هذه الظاهرة.
- ٣- وضع الحلول والمقترحات التي تحد من هذه الظاهرة.

الفصل الثاني تحديد المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول مفهوم المشكلة

المبحث الثاني مفهوم المشكلة الاجتماعية

المبحث الثالث مفهوم صراع الأجيال

المبحث الأول

مفهوم المشكلة

المشكلة في اللغة:-

جاء في اللغة شكل الأمر :التبس وأختلط ، تقول العامة سُكِلَ . فلان المسألة إذا علقها يمنع قيامها. يقال (إشكلت عليّ الأخبار) أي التبتت (١) تأتي من الاصل الثلاثي (شكّل) أي لبس، واشكل الأمر: إلتبس أي أختطلت فيه الآراء بين المهم وعديم الأهمية فلم يعد التمييز بينهما ممكناً ، والأشكال والاختلاف الذي يتبعه تقلب في الرأي ، وقيل للأمر المشتبه : مشكل،والاشكال في الامر أستعارة (كشكل، وشكل) شكلاً وتشكيلاً (والامور أشكال) : (ملتبسة)، مع بعضها مختلفة(٢) والأشكال في الأفعال:أختلط السوي فيها بغيره فلم يعد يعرف أيهما يأخذ وأيها يترك ، والجمع فيه مشكلات.(٣)

أما أصطلاحاً فالمشكلة ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع ممتزجة ومتشكابة ، بعضها ببعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد والجماعة ، ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الى اتخاذ قرار بشأنها.(٤)

وعرفت المشكلة أيضا :- بأنها موضوع أو مسألة يحيط بها الغموض ، او موقف ، أو ظاهرة تحتاج الى تفسير او تحليل أو قضية تكون موضوع خلاف بحيث يمكن استخدام وتطبيق المنهج العلمي عند دراستها.(٥)

-
- (١) المنجد في اللغة والأعلام ، بيروت ، دار المشرق ، ١٩٨٦ ، ط١٧ ، ص٣٩٨ .
- (٢) محمد مرتضى الحسيني الزبيدي : تاج العروس ، ج٢٩ ، الكويت ، ١٩٩٧ ، ٢١٧ .
- (٣) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : لسان العرب ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، ج٤ ، المجلد ١٣ ن
دون سنة الطبع .
- (٤) أحمد زكي بدوي : قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٧ ، ص٣٢٧ .
- (٥) عمار الطيب كشروت : البحث العلمي ، مناهجه في العلوم الاجتماعية السلوكية ، الأردن ، دار المناهج
ص٥٢ .

وعرفت كذلك بأنها ظاهرة او صعوبة او حدث يتطلب التفسير او التنبؤ او المسبب او تتطلب
جواباً ، تفسيراً ، حلاً او التهيؤ لحدوثها (١).

والمشكلة اخيراً تعد حالة شك أو ارتباك تعقبه حيرة وتردد وتتطلب عملاً وبحثاً للتخلص من هذه
الحالة ، واستبدال حالة الشعور والارتياح والرضا بها (٢).

(١) عبد الغني نوري : محاضرات التربوي ن السعودية في المركز العربي لبحوث التربويه لدول الخليج ١٩٨٣ ، ص١٢٥

(٢) حمدي شاکر محمود : التوجيه والارشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين ن حائل ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ١٩٩٨ ، ص٣٦.

المبحث الثاني

المشكلة الاجتماعية

تعرف المشكلة الاجتماعية على أنها حالة تعبر عن عدم الاستقرار واضطراب نمط العلاقات الاجتماعية التي يهدد وجود أحد قيم المجتمع او أحد مؤسساته لجعلها غير ملائمة داخل مجتمعها ، الأمر الذي يدفع الافراد أو بمطالبته إعادة استقرار النمط المهدهد أو رده مؤسسات اضطرابه.(١)

والمشكلة الاجتماعية هي النتائج المباشرة والغير مرغوب فيها اجتماعياً التي تترتب على تنظيم نمطي خاص بسلوك المجتمع.(٢)

وعرفت المشكلة الاجتماعية بأنها انحراف واقعي وخيالي عن القواعد الاجتماعية التي يعتز بها عدد كبير من الناس.(٣)

وتعرف كذلك بأنها صعوبة يواجهها الفرد في موقف حياته الحالي في علاقاته مع شخص أو اشخاص آخرين أو في أداء مهمة أو اكثر من مهام حياته اليومية وهذه الصعوبة تزعه أو تؤذيه بطريقة ما وتسبب له اضطراباً عاطفياً ، لذا فهو يسعى للتخلص منها أو للتخفيف من حدتها على الاقل.(٤)

وعرفت المشكلة الاجتماعية ايضاً على أنها حالة تتعلق بالناس وقيمهم الأخلاقية ونظمهم الاجتماعية والعلاقات القائمة بينهم وتكون اجتماعية ايضاً لما تنطبق عليه من عناصر غير مرغوب فيها في نطاق الأنماط والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.(٥)

-
- (١) عبد اللطيف عبد الحميد العاني ومعن خليل عمر : المشكلات الاجتماعية ، بغداد ، مطابع التعليم العالي ١٦٩١ ، ص ٢٣ .
- (٢) عبد المنعم محمد بدر: مشكلاتنا الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج خليجية) الأسكندرية ن المكتب الجامعي الحديث ، ص ١٢ .
- (٣) عبد الجليل طاهر : المشكلات الاجتماعية في حضارة مقبولة ، بغداد ، مطبعة دار امعرفة ، ص ٢٣ .
- (٤) علي أسماعيل علي : المهارات الأساية في ممارسة خدمة الفرد ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩
- (٥) منير مرسي سرحان : في أجتماعية التربية ط٤ القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٢ .
- (٦)

المبحث الثالث

مفهوم الصراع

يعرف الصراع في اللغة :- الطرح بالأرض ، وخصه في التهذيب بالأنسان ، صارعه فصرعه يصصره صرعا وصرعاً والصراع : معالجتها أيهما يصصره صاحبه .
وصريع : شديد الصراع وإن لم يكن معروفاً بذلك ، وصرعة : كثير الصراع لإقرانه يصصره الناس ، ورجل صروع الإقران أي كثير الصراع لهم : والصرعة : هم القوم الذين يصرعون من صارعوا . رجل صرعه، وقوم صرعة وقد تصارع القوم وأصطرعوا ، وصارعه مصارعه وصرعاً.(١)

والصراع (أصطلاحاً) هو حالة الفرد عندما يقع تحت وطأة دوافع نزعات متعارضة.(٢)

ويعرف الصراع بأنه شكل من أشكال المعارضة العنيفة يحدث عندما تشتد الخصومة ، فيحاول الشخص أو الجماعة إحباط أو تدمير الخصم ، وذلك من أجل الحصول على الهدف المنشود أو

المكافآت ، وقد يكون ها الهدف الملكية، والقوة ، والحرية ، وقد يكون الصراع داخل الفرد نفسه وقد يعود الصراع الفرد نتيجة لوجوده في الجماعة ، وذلك لتعدد الأدوار التي يقوم بها ، أو قد ينتج الصراع عن غموض دور الفرد لعدم وضوح الواجبات والمسؤوليات الخاصة بوظيفته.(٣)

ويحدث الصراع عندما يجد المرء نفسه في موقفين متناقضين يتطلب أحدهما سلوكاً معيناً ويتطلب الآخر سلوكاً آخر غير منسجم مع السلوك الأول ' ويؤدي وجود نمطين من الدوافع المتناقضة المتعارضة إلى إعاقة الفرد عن التوافق.(٤)

-
- (١) أبين منظور الأنصاري ، لسان العرب ط (بيروت : دار الكتب العلمية ٢٠٠٥) ص ١٨١ .
(٢) د. عبد العزيز السيد . معجم علم النفس والتربية ج١. (مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية . ١٩٩٤) ص ٣٢ .
(٣) د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان . علم الأتجماع النفسي / المجتمع والثقافة والشخصية . (الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ٢٠٠٥) ص ٢١٣ . ٢١٤ .
(٤) د. خليل عبد الرحمن . علم النفس الأتجماعي . ط٣ (عمان . دار الفكرة ٢٠١٠) ص ١٩٨ .
- وعرف الصراع بأنه سيطرة الحقد والرغبة في الأنتقام واللد في الخصومة وتوجيه الضربات القاضية للطرف الأخر دون شفقه أو رحمة ولا مراعاة القيم أو أخلاق فكل من الطرفين أو احدهما يسعى الى تحطيم الأخر والقضاء عليه.(١)
- والصراع عملية تفاعل قاصمة تتم بين طرفين أو أكثر يكونون على جهتين متعارضتين تتصل بالروح العدائية.(٢)

وعرف الصراع ايضاً بأنه العملية الأتجماعية التي يرغب من خلالها كل من الفرد أو الجماعة في تحقيق أهداف خاصة (أشباع إحتياجاته أو تحقيق مصالحه) عن طريق أبعاد أو تحطيم أو إخضاع الطرق الأفراد أو الجماعة الأخرى التي تطمح أو ترغب في تحقيق الأهداف المتماثلة.(٣)

وعرف كذلك بأنه يمثل الحالة التي تتصادم فيها مصالح الأفراد والجماعات حول الموارد والثروات النادرة في المجتمع.(٤)

وأن الصراع حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع أرضاء دافعيه معاً ، أو نوعين من الدوافع ، ويكون كل منهما قائماً لديه ، وهذه الحالة من الممكن أن تؤدي الى القلق والأضطراب.(٥)

وكما عرفه (ماكيفر Macivar) "بأنه النشاط كلي يتنازع فيه الأفراد مع بعضهم من أجل هدف معين"(٦)

-
- (١) أحمد عبد اللطيف . < سامي محسن الختاتته. سكيكولوجية المشكلات الأسمية . ط ١ . (عمان : دار الميرة ٢٠١١) ص ١٦٣ .
 - (٢) < عبد اللطيف العاني تمليحة عوني وآخرون . المدخل الى علم الأجتماع . (بغداد : طبع وزارة التعليم العالي ١٩٩٠) ص ٩٧
 - (٣) د. جمال محمد مصطفى . سوسيولوجيا المجتمع (الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٧ .
 - (٤) د. لاهاي عبد الحسين . مقدمة في علم الأجتماع . ص ٧٩ .
 - (٥) د. ماجدة بهاء الدين . الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية . ط ١ . (عمان : دار صفاء ٢٠٠٨) ص ١٧١ .
 - (٦) . محمد عاطف غيث . قاموس علم الأجتماع (الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٦) ص ٧٣ .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

المبحث الأول دراسات عراقية

المبحث الثاني دراسات عربية

المبحث الثالث دراسات أجنبية

المبحث الأول

دراسات عراقية

١. الدراسة الأولى:- (دور التلفزيون في قيم الأسرة) (١) (هناء حسن سد خان البديري)

أ . هدف الدراسة

أن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور التلفزيون في القيم الأسرية من خلال ثلاث

وظائف تمثل هذا الدور وهي (التدعم ، التزود ، التغيير) وأختار الباحث ثلاث مجالات للقيم ، تعد من أهم مجالات القيم في الأسرة وهي (الزواج ، الموقف من المرأة ، العلاقات الاسرية) وأطلق عليها قيم الأسرة للتعرف من خلالها على دور التلفزيون في هذه المجالات.

ب . عينة الدراسة

أن الباحث قام بأختيار عينة عشوائية عشوائية طبقية تتكون من (٣٠٠) أسرة تم أختيارهم بعد معرفة العدد الكلي ، وقد أجرى الباحث دراسة في محافظة الموصل وقد قمها الى ثلاث مناطق حسب الطبقات (غنية ، متوسطة ، فقيرة) حيث خصص الباحث (٦٠) أسرة غنية و (١٠٠) أسرة متوسطة و (١٤٠) أسرة فقيرة ليصبح المجموع الكلي (٣٠٠) أسرة .

ج . نتائج الدراسة

النتائج التي توصل اليها الباحث هي أن التلفزيون يؤثر في القيم وتغييرها بشكل متفاوت ، ويكون أقوى تأثيراً في القيم من خلال تزويده بالقيم الجديدة وتغيير النظرة الى بعض القيم.

(١) وعد أبراهيم خليل الأمير: دور التلفزيون في قيم الأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

٢. الدراسة الثانية:- (الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية) (١)

أ . هدف الدراسة

أن هذه تبحث في ما تتركه بعض أليات الثورة المعلوماتية من مؤثرات محتملة في البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع عند عدم التعامل معها بشكل مناسب لغرض تشخيص هه المؤثرات ووضع السبل الكفيلة لتلافيها أو التقليل من مخاطرها.

ب . عينة الدراسة

لقد قام الباحث بأختيار نوعين من العينات وهي العينة القصدية والعينة الشوائية ، أن الباحث كان مضطراً لجعل عينة مستخدمي الحاسوب والانترنت قصدية لكون هذه الأليات لم تنتشر على مساحات واسعة في البلد ، لذا حصل الباحث على (٧٠) مبحوثاً فقط وبطريقة قصدية يستخدمون هذه الأليات ، أما بالنسبة لمستخدمي الفيديو (CD) فقد كانت العينة عشوائية لان الفيديو (CD) واستخدماته منتشر من فترة ليست بالقصيرة وتستخدمه أغلب الفئات الاجتماعية.

ج . نتائج الدراسة

والنتائج التي توصل اليها الباحث من خلال دراسته هذه هي ، أن المعلوماتية ظاهرة حيادية ومدى فائدتها أو ضررها يتوقف على كيفية التعامل معها وهل تكون مناسباً أو غير مناسب ، والحقيقة الأخرى التي توصل اليها الباحث هي وجود تفاعل مباشر بين أليات ثورة المعلومات ومؤسسة البناء الاجتماعي الذي يؤثر وتتأثر بها ، وهناك حقيقة أخرى أكتشفها هذه الدراسة هي أن ثورة المعلومات أصبحت ظاهرة لابد منها وسوف تتخلل في جميع مجالات حياتنا ، وعلية يجب أن نغض النظر عنها ونتركها خوفا من سلبياتها وإنما يجب بناء بناء ستراتيجية مناسبة لكيفية أستقبالها وكيفية الأنتفاع منها.

(١) مازن مرسل محمد اربيعي : الأبعاد الاجتماعية والثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤ .

المبحث الثاني

دراسات عربية

١. الدراسة الأولى : (الفضائيات والثقافة الوافدة وسلطة الصورة)(١).

أ. أهمية الدراسة

انتشرت الصحن الفضائية في السنوات الأخيرة وتحولت الى ظاهرة اجتماعية عامة وتوسع حجم الجمهورالمشاهد للفضائيات وخاصة الشباب وقد دفع ذلك الباحثين الى الأهتمام بما تقدمه من برامج وتتبع الآثار التي يمكن أن تتركها البرامج المذكورة في أنماط تفكير وسلوك الجمهور المشاهد وفي مقدمتهم الشباب ، مما أدى الى ظهور أشكالية كبيرة بين تأثير الفضائيات ومعرفة حدود وأبعاد التأثيرات السلبية الناتجة من مشاهدة برامجها المتنوعة.

ب . هدف الدراسة

١. معرفة نوعية الأفلام والبرامج التي يقبل على مشاهدتها الشباب الجامعي .
٢. معرفة حجم الوقت الذي يقضيه الشباب في مشاهدة القنوات الفضائية ومعرفة دور الأسرة والجماعات الاجتماعية في عملية التوجيه.
٣. التعرف على دور الفضائيات في التقليد والمحاكاة.

ج . نتائج الدراسة

١- ظهر من الدراسة ان اغلب أسر المبحوثين تمتلك تمتلك جهازين مرئيين ، حيث وصلت النسبة الى (٩٩) % .

٢ . أظهرت الدراسة بما يتعلق بتقاليد المشاهدة ما يأتي :-

أ . أن اكثر المبحوثين يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفزيون ، ا بلغت النسبة (٤٥) % من يشاهدون التلفزيون ثلاث ساعات ، بينما النسبة (٣٩,٥) % ممن يشاهدون أربع ساعات فأكثر .

(١) ياس خضير البياتي ، الفضائيات والثقافة الوافدة وسطلة الصورة ، دراسة حالة مدينة الزواية الغربية في ليبيا ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٢٦٧) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ليبيا ، ٢٠٠١ ، ص١١٣ .

ب . أحتلت البرامج الموسيقية والغنائية المرتبة الاولى بنسبة (٣٢ %) ثم الاجتماعية (٣٠ %) والثقافية (١٩,٥%) والصحية (١٢ %) والسياسية (٦,٥) %.

ج . مساهمة الأسرة في اختيار البرامج بنسبة (٥٦ %) وعدم المشاركة بنسبة (٤٤ %) مع ملاحظة الرقابة في عمليات الاختبار والضبط الاجتماعي بالنسبة لأسر الشباب .

د . ان أفضل أوقات المشاهدة ليلاً ، أذ بلغت النسبة (٧٤ %) خاصة في الساعة العاشرة الى الرابعة صباحاً .

٢ . الدراسة الثانية :- (الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت) (١)

أ . أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في كونه من بالبحوث العلمية الحديثة التي تتركز على استخدامات الأنترنت ويكشف عن وظيفتها الإعلامية التي تقدمها في ظل أمتزاج تكنولوجيا الاتصال الجماهيري ، وأهمية هذه العلاقة على صعيد المهام الإعلامية .

ب . هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعريفات بأستخدامات الأنترنت ومهامها في تسهيل ونقل وتبادل المعلومات والمعارف فيطمح الباحث للوصول الى مجموعة من الأهداف الأتية :-

١. تحديد ضوابط للتعامل مع الأنترنت ومردوداتها على وسائل الأعلام العربية.

٢. الوصول الى نتائج هادفة ، لتسهيل عملية الأتصال بين وسائل الأعلام العربية والآنترنت.

٣. الوصول الى مؤشرات علمية ، تساهم في تحديد واقع الوظيفة الإعلامية للآنترنت .

ج . نتائج الدراسة

١. تعد عملية النشر الألكتروني لوسائل الأعلام هي الأكثر استخداماً في الأنترنت .

٢. تعد الأنترنت وسيلة أتصال حديثة للأعلام والمعلومات فيها جوانب أيجابية وأخرى سلبية ، الانسان يحدد طريقة الأفادة فيها سلبياً أو ايجابياً ، والجانب السلبي الأبرز بالنسبة الى اية دولة نامية ، ربما في ذلك أقطار الوطن العربي لانها مستهدفة وأمكانياتها محدودة .

٣. أظهرت نتائج المسح الميداني ، ان وسائل الأعلام اليمينية المشتركة بالانترنت لم تستفد من معظم الخدمات الأنترنتية ، ولم توظف الأمكانيات التي وفرتها هذه الوسيلة الاتصالية ، ولم تشغل امكانياتها الأستقلالية المثلئ .

المبحث الثالث

الدراسات الاجنبية

١. الدراسة الأولى : (التلفزيون وعنف المراهقين) (١)

قام بيلسون بأجراء مقابلات معمقة مع ١٥٦٥ ولداً في لندن تتراوح أعمارهم من (١٢ . ١٧) سنة الغرض من هذه المقابلات الميدانية الواسعة التي مولتها منظومة اذاعة كولومبيا في الولايات المتحدة الامريكية هو فحص الفرضية التي بان فيها تعرض الاولاد الى عنف التلفزيون كان سبباً لممارسات العنف التي يقومون بها في المجتمع .

وتصميم البحث الذي قام به الباحث كان معقداً وذا مستوى عال جداً ، لقد قام الباحث بأستبعاد عدد من التفسيرات الممكنة من خلال تصنيف الاولاد في عينة على وفق عدد من العوامل التي قد تكون سببا في زيادة ممارسات العنف عندهم ، فضلا عن مقاومة جماعات متشابهة في عدد من الصفات ومختلفة في صفة واحدة . وكذلك انه قام بجمع بياناته في ثلاث مراحل لكي يمكن بعد ذلك تدقيق وفحص الاجابات عن الاسئلة لكي يصار بعد ذلك الى الحصول على المعلومات تحت مختلف الظروف والمعطيات مثلاً الاولاد تمت مقابلاتهم في بيوتهم مع اولياء امورهم وفي مركز البحث كل على انفراد .

وعند قيامه بمقارنة الاولاد ذوي الميول المتوسطة في التأثير بعنف التلفزيون مع الاولاد ذوي الميول الوطنية في التأثير بعنف التلفزيون ، استطاع ان يبرهن على ان للتلفزيون تأثيراً كبيراً في اعمال العنف التي يقوم فيها الشباب ، وبما كان التلفزيون يؤثر في ميول الشباب نحو العنف اذا كان التلفزيون مليئاً بأفلام العنف ومسلسلاته فانه اوصى بضرورة اتخاذ الاجراءات التي من شأنها ان تقلل من عرض الافلام الصاخبة المليئة بممارسات العنف والصخب .

وقد حظي البحث بتأييد العديد من علماء الاجتماع اذ ان مشاهدي افلام العنف من الاولاد والشباب قد تأثروا بهذه الافلام الى درجة ان سلوكهم اليومي قد تلون بأفعال العنف والجريمة بصورة تفوق عنف الافلام التي شاهدوها من شاشات التلفزيون .

(١) وليم بيلسون :- التلفزيون وعنف المراهقين ، اتجاهات جديدة في علم الأجتماع ، ترجمة عبد المنعم الحسني واخرون ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١ .

٢. الدراسة الثانية :- (التلفزيون وتأثيراته الاجتماعية في الصين) (١)

تناولت الدراسة عرضاً شاملاً لمسيرة التطور في برامج التلفزيون الصيني عبر الـ(٢٨) السنة الماضية والمراحل التي مرت بها برامج التلفزيون عبر هه السنوات وما طرأ عليها من تغيير وتطور من حيث النوع والكم ومن حيث استخدام التقنيات الحديثة ، والاهم من ذلك من حيث المحتوى بحيث يشمل الثقافات كافة والاذواق كافة وللعمار جميعا .

ووظف الباحث منهج تحليل المضمون وقام بتحليل البرامج على اختلاف أنواعها ومن ثم تحليل أثارها في الشعب الصيني ومعرفة الأثار العامة .

وأهم نتيجة توصل اليها الباحث ان التلفزيون في الصين كان له اثار مختلفة ومتنوعة في الجانب الاجتماعي بما في ذلك القيم ، ومن نتائجه على القيم والمجال الاجتماعي الاتي :-

ففي مجال القيم الوطنية كان للاخبار الوطنية اثارها في الجمهور فقد مكنت السكان بأعدادهم الكبيرة من معرفة مجريات الاحداث في الصين وفي تنمية الشعور الوطني لديهم .

وكان الاهتمام الاكبر بالبرامج التثقيفية التي تهدف الى نشر القيم المعرفية وتدعيمها ، واعطيت اولوية من خلال بعض البرامج الخاصة التي كانت تقدم من خلال التلفزيونات الفرعية في الجامعات والمدارس الثانوية التي تعمل من حيث كونها مؤسسات اضافية للتعلم النظامي ، وكذلك كان الاهتمام ملحوظاً ايضاً ببرامج الاطفال التي كانت تشكل نسبة ملحوظة بالنسبة للبرامج الاخرى المقدمة خلال السنوات الاخيرة ، هذه البرامج كانت موجهة بشكل رئيس الى اطفال المدارس وسواهم ، وهذه البرامج متنوعة من ناحية الموضوعات ومن ناحية الاسلوب والصيغة وتتميز بتأكيداها على القيم التربوية والاخلاقية بدرجة اولى في محاولة لزرعها وتدعيمها في الاطفال لتكون قاعدة اساسية للسلوك يستعينوا بها في حياتهم المستقبلية .

ويضيف الباحث ان البرامج الرياضية شهدت تطوراً واسعاً من حيث شكلها ومضمونها وبذلك جلبت جمهوراً واسعاً من محبي الرياضة وساعدت الهواة من الرياضيين من خلال تزويدهم بالتطورات التي تشهدها الحركة الرياضية فضلاً عن تشجيعها لانواع الرياضة الشعبية الموجودة في الصين ولاسيما مصارعة (السومو) .

(1) Chaozeng,mq, Tehevison and its Social effects in China , paper Presented at the internationalah televisior , studies coference , London , English , 1996 .

الفصل الرابع الأطار النظري

المبحث الاول مظاهر الصراع في المجتمع العراقي

المبحث الثاني التقانة الحديثة ودورها في تنامي ظاهرة صراع الاجيال

المبحث الاول

مظاهر الصراع في المجتمع العراقي

يعد الانتماء الاثني احد اهم التصنيفات في تركيبه وبنية المجتمع الانساني ، فقد كان وما يزال مصطلح الاثنية احد التمايزات المهمة بين الافراد والجماعات واكثر الهويات وضوحاً في العالم ، وهو من المفاهيم الاساسية التي احدثت الصراع الاجتماعي ، ونشوء الدول على اسس اثنية وقومية .

عرفت الاثنية على أنها " السلالة أو العرق " مثلما يرى عزمي خليفة وإيليا حريق بينما يرى آخرون فرقاً بين العرقية والاثنية ، فالأولى من العرق (الجزر) الذي تنحدر منه الجماعة ومن ثم فإن الجماعة العرقية ترتبط فيما بينها برابطة القرابة والدم اذ ينحدر أفرادها من أصل واحد ، أما الجماعة الاثنية فتعني العوامل العرقية والثقافية من اشتراك في سمات ثقافية معينة تميزهم عن غيرهم من الجماعات التي تشاركهم الوطن وان لم ينحدروا من أصل عراقي واحد(١) .

والعراق شأنه شأن تلك الدول فإنه يضم في تركيبته السكانية عدداً من الاقليات ، والتي ساهمت مساهمة فعالة في بنية وتركيبه المجتمع العراقي ، فالعراق لم يكن شعباً واحداً او جماعة او اثنية او طائفة او ديانة او جماعة سياسية ، بل ضم المجتمع

العراقي الكثير من الاقليات والعرقيات والديانات كالمسلمين (سنة وشيعة)
والمسيحيين والاشوريين والأرمن والكلدانيين واليهود والايديين والصابئة... الخ .
فالعراق نتيجة تلون فسيفساء مجتمعه واختلاف تكويناته الدينية والاثنية والطائفية من صائبة
مندائيين ومسيحيين من السريان والاراميين والتركماني والاكرد سواء البهديانيين او السورانيين او
اللور الفوليين وبعض الاسر الشركسية ، وكذلك هنالك الكاكائيون والكركية والمعدان والشبك
، بالاضافة الى ذلك الاكثرية العربية المسلمة بانقساماتهم الطائفية (الشيعة الجعفرية ، السنة
الحنيفة والشافعية) ، وبالتالي فهذا يجعل العراق من اكثر البلدان اختلافاً بتكويناته الاثنية
والعرقية مما انعكس ذلك على ان يعاني العراق الكثير من المشاكل والتعقيدات(٢) .

(١) حمد عاشور مهدي التعددية الإثنية، إدارة الصراعات وإستراتيجيات التسوية:المركز العلمي للدراسات السياسية الطبعة الأولى ٢٠٠٢ ص ٧٧
(٢) مازن مرسول ، سوسولوجيا الازمة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،مقدمة لقسم علم الاجتماع ،جا_ محمد جابر الأنصاري ، النزاعات الأهلية
العربية (العوامل الداخلية والخارجية) ، إشكالية التكوين المجتمعي العربي (أقليات أم أكثرية متعددة ؟) بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ،
١٩٩٧ ، ص٢٢

ان التنوع الاثني في المجتمع العراقي (عربي ، كردي ، تركماني) والذي يثير الكثير من
المخاوف حول الشذوذ الذي يحدث والصراع على ادعاء امتلاك الوطن تدريجياً او احتكار
تمثيله بشريحة عرقية او طائفية معينة يؤدي الى تعرض المجتمع لاطار كبيرة والتي تؤدي الى
انهيار اواصر المجتمع ووحدته ، اذ يقول مدير معهد الدراسات الشرقية في جامعة بون ان
الصراعات وحتى الحروب تدور اولاً في اذهان بعض البشر قبل ان تصبح واقعاً دموياً (١).
إن فشل مشروع الدولة الوطنية الحديثة في إدارة التعددية الاثنية والطائفية ، يعود بالدرجة
الأساسية لفشل السلطات المتعاقبة على الحكم والمشغلة في ميادين السلطة والاقتصاد.
وهو فشل لم تلعب التعددية الإثنية او الطائفية دوراً فيه كما تدعي الكثير من الدول ألقاء للوم
على الإثنيات القومية . ويعود فشل مشروع الدولة بالأساس إلى إقصاء المواطنة ، الأمر الذي
أدى إلى فشل تماسك الجماعة السياسية المنتجة للدولة من خلال ارتداد المواطنين إلى
هوياتهم الطائفية والعرقية الضيقة وثقافتهم الفرعية ، وهو ما أدى إلى فشل مشروع الدولة
الحديثة في المنطقة العربية ، فعندما تقبل الدولة بالاعتراف بمواطنيها على قدم المساواة
سيُرتدون إلى الوراء للبحث عن الاعتراف. وهو ما أدى إلى إحياء الهويات الفرعية على
حساب الهوية الوطنية (٢).

لقد شهد التاريخ الاسلامي محطات صراعية في الزمان والمكان (جغرافيا وتاريخيا) بين
الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية ، فالحروب الصليبية (١٠٩٥-١٢٩٥م) لم تكن المحطة

الاولى للصراع الديني بين الشرق والغرب ، فقد شهدت الصراعات بين الغرب والشرق محطات متعددة سواء قبل هذه التاريخ او بعده ، والمقصود بالصلبية "المسيحية الشمالية " كما عرفها الاستاذ محمود محمد شاكر^(٣) وهي مسيحية وثنية تستند الى التراث اليوناني الروماني اكثر مما تستند الى المسيحية ، اذ ان قيصر روما حين دخل في المسيحية فقد عمل على ادخال الوثنية الرومانية الى المسيحية حتى ان مراسيم تنصيب بابا الكاثوليك في روما مشابهة لمراسيم تنصيب كهنة المعابد الرومانية القديمة.

(١) روج هينغا ، الاكراد اطراف في الصراعات الدائرة في العراق وضحايا لها ، اص ٥ اينغا روج هينغا ، الاكراد اطراف في الصراعات الدائرة في العراق وضحايا لها ، دراسة منشورة على شبكة الانترنت ، ص ٥:
(٢) مد مجدي حجازي ، العولمة وتهميش الثقافة الوطنية : رؤية نقدية من العالم الثالث ، بحث منشور في مجلة عالم الفكر ، العدد (٢) المجلة (٢٨) المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٩٩ ، ص ٣٤.
(٣) مرتضى معاش ، المعلوماتية استباحة الفكر وتدمير الذات . مصدر سابق.

و تتعايش في العراق اديان ومذاهب عديدة ، متقاربة تارة ومتنافرة تارة اخرى ، فلم تشهد الساحة في العراق المعاصر صراعا دينيا بين الاغلبية المسلمة والاقليات الاخرى (المسيح ، الصابئة ، الايزيدية)
(الاقلية: هي الجماعة المتدنية عدديا بالنسبة لبقية السكان في المجتمع ، وليست لها هيمنة سياسية))^(١) ، اذ يلاحظ الانسجام الاجتماعي بين كل المكونات الاجتماعية ، ولم تذكر الحوادث حول وجود خرقا في العلاقات الاجتماعية ، حيث عاش المسيح جنبا الى جانب مع الاغلبية المسلمة في كثير من محافظات العراق ولاسيما بغداد والمحافظات الشمالية ، والصابئة الذين انتشروا في كثير من المحافظات الوسطى والجنوبية ولاسيما في مناطق الاهوار وكان وجودهم في ظل سطوة العشائر اكثر بكثير من وجودهم ظل في الدولة المركزية^(١) ، فضلا عن الايزيدية الذين تواجدوا في المحافظات الشمالية ، اما بعد عام ٢٠٠٣ فقد شهد العراق صراعا دينيا دوافعه الاساسية سياسية من خلال عدة عمليات ارهابية قامت بها مجموعات متطرفة ، فقد واجهت الاقليات الدينية والمذهبية والعرقية أنماطا من التمييز والاعتداءات.

في المجتمع العراقي تذكر الحوادث التاريخية ان الصراع الطائفي موجود في عصر صدر الاسلام وبالاخص في بغداد ايام الدولة العباسية ، حيث شهدت كثير من المحلات ذات الطابع الشيعي صراعا مع المحلات ذات الطابع السني مما ادى ذلك الى سقوط الكثير من الضحايا بين قتيل وجريح فضلا عن حرق الكثير من البيوت ودور العبادة وانتهاك حرمة العديد من المراقد المقدسة .

اخذ الصراع الطائفي وفي زمن الدولة العثمانية يظهر بصورة واضحة وجلية بسبب ما يحدث من نزاع بين الدولة العثمانية والدولة الايرانية ، فكان هم اهل العراق وكما يذكر الدكتور علي الوردي* هو دعاء كل فريق منهم (سني ، شيعي) للدولة التي ينتمي اليها طائفيا بالانتصار على الاخرى .

ان اهل العراق في ذلك الحين لم يعرفوا شيئا عن المفاهيم السياسية الحديثة ، بل كان جل مايشغلهم هو الاحساس الديني المتمثل بالتعصب الديني ، وهذا مادفعهم الى ان لايعتبروا الإيرانيين والأتراك اجانب هدفهم احتلال البلاد والانتفاع من خيراتها ، انما كانوا عبارة عن فريقين ينظر كل فريق الى الدولة التي تنتمي الى مذهبه هي الحامية لدينه ومنفذة له من الطرف الاخر . (٢)

و ان من مميزات الطائفية في المجتمع العراقي انها طائفية سياسية لها علاقة مباشرة بالسلطة ، فالأحداث التاريخية والمعاصرة تؤكد ان الصراع الطائفي لم يحدث في الاغلب بين الافراد او بين المدن او المناطق ذات التنوع الطائفي ، وانما غالبية الصراع الطائفي حدث بين المحكوم والحاكم الذي كان منتميا لمذهب غير مذهب المحكوم ، ومن ثم فان انعكاساتها سوف تظهر بالمجتمع من خلال تأثيرها على افراد المجتمع الذين لاينتمون لطائفة الحاكم ، فيحدث نوع من التوترات داخل المجتمع وتعم الطائفية بين الناس .

(١) د. محمد عابد الجابري ، المسألة الثقافية في الوطن العربي ، ط ٢ العدد (٢٥) مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٢ ،

(٢) اياد شاكر اسماعيل البكري ، البث التلفزيوني المباشر ، ص ٢٤٦ .

المبحث الثاني

التقانة الحديثة و دورها في تنامي ظاهرة صراع الاجيال

اصبحت المجتمعات التقليدية تعاني من تحديات جمة تقف امام ابنائها ، وتحطم قدرات وقابليات الانسان وتحوله الى مستهلك غير منتج ، ينتظر ما يوجد به الغرب ومراكز العالم من سلع جاهزة الصنع ، مما يشكل لديه قيم الاتكالية والتطلع المستمر لاقتناء السلع الاستهلاكية الجاهزة التي يقدمها الغرب ويجعلها في متناول يديه ببساطه وسهولة.(١)

وان الفكر الابداعي قد يموت ويتوقف عن التفكير ، نتيجة تحول الفرد الى مجرد مستهلك يأكل ويشرب ويتلذذ مع عدم وجود اية قدرة على الانتاج ، وبوجود قيم الاستهلاك هذه وسيطرتها على سلوك الناس ، يصبح الناس عبيداً لما تطرحه وسائل الاتصال ومطيعين لها طاعة مطلقة فيستهلكون ويشدودن في الطلب على بعض ما تعرضه وسائل الاتصال الحديثة رغبة في محاكاة القيم واشباع لرغباتهم الكثيرة.(٢)

وان الفرد بدخوله في دوامة الثقافة الاستهلاكية التي جاءت بها وسائل الاتصال الحديثة ، قد يستهلك مقتنيات لاتصلح الا لتضييع الوقت والمال ، وهو ما يطلق عليه بالاستهلاك التافه.(٣) و من وسائل الاتصال الحديثة التي زادت من تقاوم الاستهلاك هي الفضائيات التي تعرض نموذجاً لمجتمع استهلاكي يسعى فيه الفرد لتحقيق كافة متطلبات الكمالية والترفيهية الامر الذي يترتب عليه

تعميق الشعور بالحرمان.(٤) ، وازدياد تشرب القيم والاستهلاكية الغربية فالبحث الفضائي ، سيعمل على اشاعة وبلورة ثقافة تتسم بالاستهلاك المفرط.(٥)

(١) د. احمد مجدي حجازي ، العولمة وتهميش الثقافة الوطنية : رؤية نقدية من العالم الثالث ، بحث منشور في مجلة عالم الفكر ، العدد (٢) المجلة (٢٨) المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٩٩ ، ص٣٤.

(٢) مرتضى معاش ، المعلوماتية استباحة الفكر وتدمير الذات .مصدر سابق.

(٣) د. محمد عابد الجابري ، المسألة الثقافية في الوطن العربي ، ط ٢ العدد (٢٥) مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص١٩٢ .

(٤) اياد شاكر اسماعيل البكري ، البث التلفزيوني المباشر ، ص٢٤٦.

(٥) محمود شمال حسن ، سايكولوجيا الخطاب في برامج البث الواصل من الفضاء ، ص٩٥.

ان زيادة وسائل الاتصال الحديثة ومن ضمنها البث الفضائي وتنامي الاحتكاك الثقافي في العالم ، برزت جدلية مثيرة للتساؤلات والاشكالات تقود الى ابراز اراء مضادة في خصوص التعامل مع هذه الظاهرة الجديدة في اشكالها القديمة في وجودها الانساني ، فتسارع نمو طرق المعلومات السريعة ادى الى التفاعل والاحتكاك البشري والتلاقي الثقافي مما افرز وقائع جديدة في جوهرها ، تؤدي الى اندماج مكثف في كثير من القيم والاخلاقيات والسلوكيات ، وهذا استدعى استنفار البعض من أجل اغلاق كل الابواب امام ذلك التلاطم الحضاري الفوضوي ، اذ ان الانتفاخ في ظل هذه الثورة الجامحة لا يعني عند البعض الا الانجراف في هاوية الانسلاخ من الهوية والانفلات من القيم.(١)

فالتواصل المستمر وغير المناسب في استخدام تقنيات وسائل الاتصال الحديثة له اثر كبير في تهديد واضعاف العادات والتقاليد الاجتماعية عند البعض من يتمتعون بقاعدة ايمانية او ثقافية هشة .

وان بعض القنوات الفضائية الوافدة قد لعبت وستلعب دوراً كبيراً في اضعاف وتهميش العادات والتقاليد الاجتماعية وتشويه صورة الفرد في بعض برامجها التي تبثها . فهذه بعض القنوات الفضائية الغربية تصور المسلم بطرق متعددة فهي اما تصوره لصاً او عضواً في عصابة ارهابية.(٢)

ولقد اصبح من يمتلك وسائل الاتصال قادراً على تسويق ثقافته وقيمه وفرضها على الارين عبر غسل الادمغة الاثري ، وبالتالي تحقق اهدافه وبيع بضائعه وكلما قويت مواقع وسائل الاتصال قويت سلطات السيطرة من خلال حرب لا يستخدم فيها السلاح ولا يجري فيها الدم ولا يمكن رؤيتها لانها تحدث في عالم الاثير الفضائي ، وهي بحد ذاتها ، كما يعدها البعض من اسوا الحروب باعتبارها تمس عقول البشر وتنتهك افكارهم وخصوصياتهم.(٣)

(١) مرتضى معاش ، الانفتاح والتواصل ومنحنيات الاصلاح والتحديد مجلة البناء ، العدد (٥٦) ، ٢٠٠٥ .

(٢) يعقوب قبانجي ، منظومة القيم العائلية في الوطن العربي ، محاولة نقدية ، بحث منشور في مجلة المستقبل العربي معهد العلوم الاجتماعية ، الجامعة اللبنانية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ٢٠٨ ، سنة ٢٠٠٤ ، ٢٧ ، ص ١٠٧ .

(٣) مرتضى معاش ، المعلوماتية استباحة الفكر وتدمير الذات .

ان الصدمات المعلوماتية التي اصبحت تتلقاها الاسرة والاختراقات العديدة المتجهة نحوها ، هنالك من اصبح يرحب بصيغة عمل جديدة ف عصر وسائل الاتصال الحديثة الا وهي العمل في المنزل بأستخدام الكومبيوتر حيث بات ذلك يمثل تحولاً اجتماعياً متسارعاً ، فهو يمثل نظام انتاج جديد يهدف الى تحويل الملايين من الوظائف من المصنع والمكتب الى المنزل ، وما يمكن ان يجلبه ذلك التحول معه من من تغيرات متعددة في بنية الاسرة ووظائفها.(١)

واصبحت شبكة الانترنت تغطي مساحات واسعة في العالم لتشمل جميع الاختصاصات ، جاءت بأثار سلبية كثيرة اصبحت تعرض الكثير من المجتمعات للتهديد.(٢) ، بما تحمله لها من امراض مجتمعية تحاول بعثرة ايدولوجيتها وتقاليدها ، لقد اخذ الجنس ينتشر كالوباء عبر شبكات الانترنت الامر الذي يمثل خطورة كبيرة على جميع الاعمار ، فهو يقتحم الاطفال في الامور الجنسية قبل اوان نضجهم ، ويستغل في المراهقين غزيرة حب الاستطلاع الجنسي لديهم ، ومثلما يعمل (الجنس في الانترنت) على تكبير الصغار ، فهو يعمل كذلك على تطفيل الكبار ، ويوحى لهم بأجتزار مراهقتهم ويوقع بهم بسهولة في فخ النزاعات النفسية.(٣) ، والصراع المستمر مع هذه المواد ، وهل يجب عليهم تقبلها وارضاء رغباتهم او رفضها والابتعاد عن مغرياتها .

فالانترنت ذلك العالم الواسع الذي اصبح يتيح للفرد امكانيات المعرفة واللهو والثقافة والاتصال مع الآخرين ، لا يجعل امام بعض الافراد متسعاً من الوقت للتعبد واقامة شعائر الصلاة والذكر ، نتيجة الانشغال الذهني بأستعمال هذه الشبكة.(٤)

(١) الفين نوفلر ، حضارة الموجه الثالثة ' مصدر سابق ، ص ٢١١.

(٢) http://www_Slis Indiana Eda-edulsi

(٣) د.نبيل علي ، الثقافة العربية وعصر المعلومات ، مصدر سابق ، ص ٤١١.

(٤) د.محمد الجوهري العولمة والقافة الاسلامية ، ط ١ ، دار الامين للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦.

لقد اكتسب كيان الاسرة العراقية خصائصه بمرور الزمن ، فالحضارات المتعددة التي مرت بالبلاد اثرت عليها تأثيراً بالغاً في كل نواحيها فتجدها متأثرة بالحضارات السومرية والاشورية والبابلية وغيرها من الحضارات القديمة التي صبغتها ببعض صفاتها الاساسية الا ان اهم المؤثرات عليها ترجع الى ظهور الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية التي تعد العامل الاكبر الذي صاغ كيانها وصفاتها ومميزاتها . فقد نظمت الشريعة الاسلامية وحددت كل النظم العائلية كصلات القرابة والزواج والخطبة والطلاق..... الخ او قد ادى هذا الى قوة ارتباط العائلة وثباتها.(١)

ان الاسرة العراقية تحولت من اسرة بطرباكية ابوية يمثل الاب فيها المركز العالي وتحولت الى اسرة يخيّم عليها الجو الديمقراطي فقد حدث تحسن ملموس في منزلة المرأة (٢) ، فبعد ان كان العمل حكراً على الرجال بشكل كامل اخت اعداد غير قليلة من النساء تمارس بعض الاعمال دون تردد او خوف على السمعة والمكانة . ومع ان اقبال المرأة على بعض الاعمال يمثل بدايات ذات احجام احصائية محددة الا انه يكشف عن تبدل ايجابي في مواقف الناس ازاء عمل المرأة باعتبارها انساناً مؤهلاً لدخول ميادين الحياة المختلفة خارج دائرة المنزل الضيقة.(٣)

(١) د. قيس النوري ، آفاق التغيير الاجتماعية (النظرية التتموية) ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد

(٢) قيس النوري ، مصدر سابق ، ص ٣٠٨.

(٣) احسان محمد الحسن ، المصدر نفسه السابق ، ص ٨١.

(٤) الفصل الخامس

(٥) منهجية البحث

(٦) المبحث الاول : مناهج البحث

(٧) لكل بحث أو دراسة علمية إطار برمجي ، يتم من خلاله وضع الخطوط العريضة

لسير ذلك البحث أو تلك الدراسة ، وبذلك فان المنهج يهدي الباحث إلى الطريق السليم

الذي ينبغي إن يسلكه في أثناء قيامة بالبحث ، فيبتعد عن الأهواء الشخصية والأحكام

المسبقة التي من الممكن إن ينجاز بها إلى فكرة معينة ضد أخرى ، ويعد تقدم البحث

العلمي رهينا بالمنهج ، ومن هنا كان الاهتمام البالغ بتقنين مناهج البحث العلمي ، في

مختلف العصور إلى وقتنا الحاضر ، إذ إن الإلمام بمناهج البحث العلمي تمكن العلماء

والباحثين من إتقان البحث وتلافي كثير من الخطوات المتعثرة والتي يمكن إن تعرقل

مسيرة البحث وتضعف نتائجه .(١)

(٨) والمنهج هو طريقة البحث التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها

والاستفادة منها في الدراسة العلمية التي أجراها .(١)

(٩) ويعرف كذلك بأنه مجموعة المبادئ والأساليب العلمية التي تؤمن إطارا تحليليا للبحث

تؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد التي تهيم على سير عمليات

البحث وتحدد مجالاتها الأساسية حتى يصل إلى النتيجة المطلوبة .(٣)

(١٠) ويرى العلماء المختصون بان المناهج متغيرة ومتباينة وذلك تبعا لطبيعة الزمان

والمكان ولطبيعة الظاهرة المدروسة .(٤)

(١١)

(١٢)

(١٣)

(١٤)

(١٥)

- (١٦)
(١٧)
(١٨)
(١٩)
(٢٠)
(٢١)
(٢٢) (١) د. ناهده عبد الكريم حافظ : مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية ، (بغداد : مطبعة المعارف ١٩٨١) ، ص ٥
(٢٣) (٢) د. إحسان محمد الحسن : موسوعة علم الاجتماع ، مصدر سابق ص ٤٩ - ٥٠
(٢٤) (٣) د. احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مصدر سابق ص ١٩٣
(٢٥) (٤) د. عبد الرحمن البدوي : مناهج البحث العلمي ط ٣ الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧

(٢٨) أولاً / المنهج التاريخي

(٢٦)
(٢٧)
(٢٩)
(٣٠) يعد التاريخ ذاكرة المجتمعات ، ومنهل العلوم الاجتماعية ، حيث ينمي معرفة الباحث في الإنسان ومجتمعة ويثري أفكاره ويمنحها عمقا فأنماط الحياة السائدة والنظم والظواهر الاجتماعية المعقدة جذورها في الماضي فمن يسعى للكشف عن العوامل التي ساهمت في نشأة هذه الظواهر لابد له من الرجوع إلى الماضي لتعقيب نمو تلك الأنماط والنظم والظواهر منذ نشأتها ، ومعرفة عوامل تبدلها وانتقالها من وضع إلى آخر . (١)

(٣١)
(٣٢) وعلماء الاجتماع لا يستطيعون دراسة وفهم وتحليل النظم الاجتماعية والظواهر الحضارية دون دراستها دراسة تاريخية مفصلية طالما إن النظم والظواهر الاجتماعية المعاصرة ماهي إلا وليدة التحولات التاريخية التي طرأت عليها فغيرتها وجعلتها تتميز بصفاتنا الحاضرة التي نشعر بها الان . (٢)

(٣٣) والغرض الأساس من استخدام المنهج التاريخي في علم الاجتماع هو الوصول إلى المبادئ والقوانين العامة التي تحكم مسيرة الظواهر وبعده المنهج التاريخي تعاملنا منهجيا مع المادة التاريخية في ضوء القواعد والأساليب المستخدمة في البحث الاجتماعي ، ولا بد للباحث الاجتماعي إن يحرر اهتمامه من التسلسل الرتب للأحداث والوقائع لان هذا الرصد والسرد من صميم عمل المؤرخ . (٣)

(٣٤)

(٣٥)

(٣٦)

(٣٧)

(٣٨)

(٣٩)

(٤٠)

(٤١)

(٤٢) د. غريب محمد سيد احمد : الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ، (الإسكندرية : دار

المعرفة الجامعية ، (١٩٨٢) ص ١٠١

(٤٣) د. إحسان محمد الحسن : موسوعة علم الاجتماع ، مصدر سابق ص ٤٨٩

(٤٤) د. إحسان محمد الحسن : موسوعة علم الاجتماع ، مصدر سابق ص ٤٢

(٤٥)

(٤٦)

(٤٧) ثانيا / المنهج المقارن

(٤٨) يستخدم المنهج المقارن في البحوث الاجتماعية لمقارنة الظواهر الاجتماعية

في مجتمع واحد في حقب تاريخية مختلفة .

(٤٩) كما يقارن هذا المنهج الظواهر والمؤسسات في مجتمعات مختلفة مهما تكن

دربة تقدمها الاجتماعي والتاريخي(١) كما إن المنهج المقارن يستخدم للمقارنة بين

المجتمعات المختلفة للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما ، فيستطيع الباحث إن

يمائل أيضا بين شعوب منفصل بعضها عن بعض .(٢)

(٥٠)

(٥١) يعد دور كهائم من ابرز علماء الاجتماع الذين وظفوا المنهج المقارن في

الدراسات الاجتماعية ،

(٥٢) حيث يتمكن الباحث من خلال استعماله المنهج المقارن في الاستفادة منة في

التعرف على العناصر الثابتة والمتغيرة في الظاهرة التي يدرسها كما يمكنه هذا المنهج

في معرفة حدة أو دور هذه العناصر في المجتمعات المختلفة بتأثير عوامل الاتفاق أو

الاختلاف بين هذه المجتمعات .(٣) ويصف العلامة (فريمان) استعمال المنهج المقارن

في البحث بأنة انجاز عظيم للبحث العلمي .

(٥٣) إذ إن المنهج المقارن قد تطور كثيرا وأصبحت الاستفادة منه أهمية عظيمة في

إجراء الدراسات والبحوث في مختلف المجالات .

(٥٤)

(٥٥)

(٥٦)

(٥٧)

(٥٨)

(٥٩)

(٦٠)

(٦١)

(٦٢)

(٦٣)

(٦٤)

(٦٥)

(٦٦)

(٦٧)

(٦٨)

(١) د. عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي مصدر سابق ص ٩٤ ، (٢) د. زيدان عبد الباقي : قواعد البحث الاجتماعي ، ط ١ ، (القاهرة : مطبعة السعادة ،

١٩٨٠) ص ٢٤

(٣) د. إحسان محمد الحسن و د. عبد المنعم الحسني : طريقة البحث الاجتماعي ، (الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٢) .

(٧١)

(٧٢)

(٧٣) ثالثا / منهج المسح الميداني

(٧٤) يعرف (هاريسون) المسح الاجتماعي بأنه عبارة عن مجهود تعاوني يتبع

الطريقة العلمية لدراسة ومعالجة المشاكل الاجتماعية القائمة التي تقع ضمن حدود

جغرافية معينة ، كما يتميز هذا المجهود بانتشار حقائقه واستنتاجاته وتوصياته بحيث

يمكن أن تكون معلومات عامة قوية عن المجتمع المحلي من اجل عمل منسق ومثمر .

(٧٥) أو هو طريقة أو أسلوب من أساليب البحث الاجتماعية يتم فيه تطبيق خطوات

المنهج العلمي تطبيقا علميا على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو أوضاع اجتماعية

معينة سائدة في منطقة جغرافية بغية الحصول على المعلومات التي تصور مختلف

جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تصنف هذه البيانات يمكن الاستفادة منها في الأغراض

العلمية .

(٧٦) ويتم المسح الميداني بطريقتين:

(٧٧) ١- طريقة المسح الشامل وهي التي تقوم بدراسة شاملة لجمع مفردات المجتمع .

(٧٨) ٢- طريقة المسح بالعينة وتحقيق طريقة المسح بالعينة أغراض الباحث في

الحصول على وصف ثابت ودقيق لسلوك الجمهور الذي يبحثه أو لاتجاهاته خصوصا

إذا اختبرت العينة تتمثل في اقتصاد الجهد والوقت والتكاليف . (١) وقد اعتمدنا على

منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة والاستمارة الاستبنايه والمقابلات وأساليب التحليل

الإحصائي باستخدام الطرائق الإحصائية للقياس .

(٧٩)

(٨٠)

(٨١)
(٨٢)
(٨٣)
(٨٤)
(٨٥)
(٨٦)
(٨٧)
(٨٨)
(٨٩)
(٩٠)
(٩١)
(٩٢)
(٩٣)
(٩٤)
(٩٥)
(٩٦)
(٩٧)
(٩٨)

(١) محمد علي محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دراسة في طرائق البحث وأساليبه ، ط٣ ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨) ص٣٧٦

(٩٩) المبحث الثاني

(١٠٠) مجالات البحث

(١٠١) المجال البشري :

(١٠٢) يقصد به مجموعة الأفراد أو الجماعات التي ستجري عليهم الدراسة ، وقد تضمنت الدراسة في مجالها البشري عينة من الأسر ، حيث تمت في ثلاث مناطق مختلفة بطبيعتها الجغرافية ومستواها الثقافي وهي (حي النهضة ، دور الضباط ، العروبة) .

(١٠٣)

(١٠٤) المجال الزمني :

(١٠٥) يقصد به الفترة التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع البحث وتفرغها (١٥ / ١ / ٢٠١٨) إلى (٣ / ١٥)

(١٠٦)

(١٠٧) المجال المكاني :

(١٠٨) تعد مدينة الديوانية مجالا جغرافيا للدراسة حيث أجرت الباحثة دراستها فيها ، كونها من سكنت محافظة الديوانية مما يسهل عملية إجراءات الدراسة وقد تمت هذه الدراسة في ثلاث مناطق مختلفة ومن مستويات مختلفة وهي منطقة بسيطة ذات مستوى اقتصادي عادي أو بسيط وهي (حي النهضة) ومنطقة ذات مستوى اقتصادي متوسط

وهي (دور الضباط) والمنطقة الثالثة فهي تتميز بمستوى اقتصادي وثقافي عالي وراقي وهي منطقة (العروبة) ولقد اختارت الباحث مناطق مختلفة للتعرف على أسباب المشكلات الاجتماعية ومستوياته واثاره على الأفراد.

(١٠٩)

(١١٠)

(١١١)

(١١٢)

(١١٣)

(١١٤)

(١١٥)

(١١٦)

(١١٧) الفصل السادس

(١١٨) تحليل الجداول والبيانات

(١١٩)

(١٢٠) اولاً: البيانات الاولية

(١٢١)

(١٢٢) جدول رقم (١) الجنس فيما اذا كان ذكر ام انثى

| الجنس | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| ذكر | ١٨ | ٣٦% |
| انثى | ٣٢ | ٦٤% |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٢٣) جدول رقم (١)

(١٢٤) من خلال جدول رقم (١) والخاص بالجنس نلاحظ ان ٦٤% من المبحوثين هم

من الاناث.

(١٢٥)

(١٢٦)

(١٢٧) جدول رقم (٢) عدد الابناء لدى المبحوثين

| عدد الابناء | التكرار | % |
|-------------|---------|---|
|-------------|---------|---|

| | | |
|----|-----|---------|
| ٢١ | %٤٢ | ٢_٠ |
| ٢٧ | %٥٤ | ٥_٣ |
| ٢ | %٤ | ٨-٦ |
| ٥٠ | | المجموع |

(١٢٨) جدول رقم (٢)

(١٢٩) من خلال جدول رقم (٢) والخاص بعدد الابناء نلاحظ ان ٥٤% من الافراد المبحوثين لديهم ابناء ما بين ٣_٥.

(١٣٠)

(١٣١)

(١٣٢)

(١٣٣)

(١٣٤)

(١٣٥)

(١٣٦)

(١٣٧) جدول رقم (٣) المهن التي يمارسها المبحوثين

| المهنة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| موظف | ٢٢ | %٤٤ |
| تدريسي | ٢٨ | %٥٦ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٣٨) جدول رقم (٣)

(١٣٩) من خلال جدول رقم (٣) والخاص بالمهنة نلاحظ ان ٥٦% من المبحوثين هم من التدريسيين .

(١٤٠)

(١٤١)

(١٤٢)

(١٤٣) جدول رقم (٤) التحصيل الدراسي للمبحوثين

| التحصيل الدراسي | التكرار | % |
|-----------------|---------|-----|
| اعدادية | ٨ | %١٦ |
| بكلوريوس | ١٤ | %٢٨ |

| | | |
|---------|----|-----|
| عليا | ٢٨ | %٥٦ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٤٤) جدول رقم (٤)

(١٤٥) من خلال جدول رقم (٤) والخاص بالتحصيل الدراسي نلاحظ ان ٥٦% هم من الدراسات العليا.

(١٤٦)

(١٤٧)

(١٤٨)

(١٤٩)

(١٥٠)

(١٥١)

(١٥٢)

(١٥٣)

(١٥٤)

(١٥٥)

(١٥٦) ثانياً:البيانات الاساسية

(١٥٧) جدول رقم(١) التقانات الحديثة ودورها في تقليل علاقة الفرد بأهله

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٢٩ | %٥٨ |
| لا | ٢١ | %٤٢ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٥٨) جدول رقم (١)

(١٥٩) نلاحظ من خلال جدول رقم (١) والخاص بتأثير التقانة الحديثة على علاقات الفرد حيث نلاحظ ان ٥٨% من أفراد عينة البحث ان وسائل الاتصال الحديثة قد اثرت وبشكل سلبي على علاقات الفرد بالمحيط الخارجي ولاسيما الاسة وبالتالي ادى ذلك الى ضعف هذه العلاقات بسبب التقانة الحديثة التي دخلت المجتمع بعد عام ٢٠٠٣.

(١٦٠)

(١٦١)

(١٦٢)

(١٦٣) جدول رقم (٢) امتلاك الاطفال لوسائل التقنية الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ١٦ | %٣٢ |
| لا | ٢٤ | %٦٨ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٦٤) جدول رقم (٢)

(١٦٥) نلاحظ من خلال جدول رقم (٢) والخاص فيما اذا كان طفل في البيت يمتلك احد وسائل التقنية الحديثة نلاحظ ان ٦٨% من الاطفال لا يمتلكون وسيلة اتصال حديثة وهذا يؤثر بشكل ايجابي على اطفال عينة البحث.

(١٦٦)

(١٦٧)

(١٦٨)

(١٦٩)

(١٧٠)

(١٧١)

(١٧٢) جدول رقم (٣) التعلق بوسائل التقنية الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| كبير | ١١ | %٢٤ |
| متوسط | ٣٤ | %٦٨ |
| ضعيف | ٥ | %١٠ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٧٣) جدول رقم (٣)

(١٧٤) نلاحظ من خلال جدول رقم (٣) والخاص بمدى التعلق بوسائل الاتصال الحديثة نلاحظ ان ٦٨% من افراد العينة هم متعلقين بشكل متوسط بوسائل الاتصال وهذا قد يؤثر بشكل ايجابي على افراد عينة البحث .

(١٧٥)

(١٧٦)

(١٧٧)

(١٧٨) جدول رقم (٤) التأثير الايجابي والسلبي في استخدام التقنية الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٢٢ | %٤٤ |
| لا | ٢٨ | %٥٦ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٧٩) جدول رقم (٤)

(١٨٠) نلاحظ من خلال جدول رقم (٤) والخاص فيما اذا كان التأثير الايجابي يفوق التأثير السلبي في استخدام التقنية الحديثة حيث نلاحظ ان ٥٦% يرون ان التأثير السلبي يفوق التأثير الايجابي في استخدام التقنية الحديثة.

(١٨١)

(١٨٢)

(١٨٣)

(١٨٤)

(١٨٥)

(١٨٦)

(١٨٧)

(١٨٨)

(١٨٩)

(١٩٠) جدول رقم (٥) ضرورة امتلاك كل شخص احد اجهزة التقنية الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٢١ | %٤٢ |
| لا | ٢٩ | %٥٨ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٩١) جدول رقم (٥)

(١٩٢) نلاحظ من خلال جدول رقم (٥) والخاص فيما اذا كان من الضروري ان يمتلك كل شخص احد اجهزة التقنية الحديثة نلاحظ ان ٥٨% من افراد العينة يرون انه ليس

(١٩٣) من الضروري ان يمتلك كل شخص احد اجهزة التقنية الحديثة.

(١٩٤)

(١٩٥)

(١٩٦) جدول رقم (٦) الانطواء والعزلة بسبب كثرة استخدام التقانة الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٢٢ | %٤٨ |
| لا | ٢٦ | %٥٢ |
| المجموع | ٥٠ | |

(١٩٧) جدول رقم (٦)

(١٩٨) من خلال جدول رقم (٦) والخاص فيما اذا كانت كثرة استخدام التقانة الحديثة تسبب العزلة والانطواء ام لا نلاحظ ان %٥٢ من افراد عينة البحث لا يرون انها سبب في الانعزال والانطواء.

(١٩٩)

(٢٠٠)

(٢٠١)

(٢٠٢)

(٢٠٣)

(٢٠٤)

(٢٠٥)

(٢٠٦)

(٢٠٧)

(٢٠٨) جدول رقم (٧) الاشتراك في دورة تدريبية لاستخدام التقانة الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٢٧ | %٥٤ |
| لا | ٢٣ | %٤٦ |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٠٩) جدول رقم (٧)

(٢١٠) نلاحظ من خلال جدول رقم (٧) والخاص بأشتراك احد افراد العينة في دورة تدريبية لاستخدام التقانة الحديثة ام لا نلاحظ ان %٥٤ قد اشتركوا في دورات تدريبية سابقا.

(٢١١)

(٢١٢)

(٢١٣) جدول رقم (٨) الاعتماد الكلي على التقانات الحديثة في التعليم

| الاجابة | الاجابة | % |
|-----------|---------|-----|
| نعم | ١٨ | %٢٦ |
| لا | ١١ | %٢٢ |
| ليس ضروري | ٢١ | %٤٢ |
| المجموع | | |

(٢١٤) جدول رقم (٨)

(٢١٥) نلاحظ من خلال جدول رقم (٨) والخاص بتأييد فكرة الاعتماد الكلي على

التقانات الحديثة في التعليم حيث نلاحظ ان %٤٢ من افراد عينة البحث يرون

ليس من الضروري الاعتماد الكلي على التقانات الحديثة في التعليم.

(٢١٦)

(٢١٧)

(٢١٨)

(٢١٩)

(٢٢٠)

(٢٢١)

(٢٢٢)

(٢٢٣)

(٢٢٤)

(٢٢٥)

(٢٢٦) جدول رقم (٩) سهولة التواصل مع الناس باستخدام التقانات الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٣٦ | %٧٢ |
| لا | ١٤ | %٢٨ |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٢٧) جدول رقم (٩)

(٢٢٨) نلاحظ من خلال جدول رقم (٩) والخاص فيما اذا كانت التقانات الحديثة

اسلوب سهل وميسر للتواصل مع الناس بشكل اسرع ام لا حيث نلاحظ ان ٧٢% يرون ان التقانات اسلوب سهل وميسر للتواصل مع الناس بشكل اسرع

(٢٢٩)

(٢٣٠)

(٢٣١) جدول رقم (١٠) دمج التقانات الحديثة بالتعليم

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٣٦ | ٧٢% |
| لا | ١٤ | ٢٨% |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٣٢) جدول رقم (١٠)

(٢٣٣) من خلال جدول رقم (١٠) والخاص بفكرة دمج التقانات الحديثة بالتعليم نلاحظ

ان ٧٢% من افراد عينة البحث مؤيدين لهذه الفكرة لانها تؤثر بشكل ايجابي على

التعليم

(٢٣٤)

(٢٣٥)

(٢٣٦)

(٢٣٧)

(٢٣٨)

(٢٣٩)

(٢٤٠)

(٢٤١)

(٢٤٢)

(٢٤٣)

(٢٤٤) جدول رقم (١١) التقانات الحديثة ومساهمتها بتطور المجتمع

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٢١ | ٤٢% |
| لا | ٢٩ | ٥٨% |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٤٥) جدول رقم (١١)

(٢٤٦) من خلال جدول رقم (١١) والخاص فيما اذا كانت التقانات الحديثة قد ساهمت بتطور المجتمع ام لا حيث نلاحظ ان ٥٨% من افراد عينة البحث يرون ان التقانات الحديثة لم تطور المجتمع وانما بتراجعه.

(٢٤٧)

(٢٤٨)

(٢٤٩) جدول رقم (١٢) ظاهرة الطلاق و استخدام وسائل الاتصال الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ١٨ | ٢٦% |
| لا | ٣٢ | ٦٤% |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٥٠) جدول رقم (١٢)

(٢٥١) من خلال جدول رقم (١٢) والخاص فيما اذا كان من اساسيات ارتفاع ظاهرة الطلاق هو انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة ام لا حيث نلاحظ ان ٦٤% من افراد عينة لا يرون ان انتشار ظاهرة الطلاق هي بسبب انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة .

(٢٥٢)

(٢٥٣)

(٢٥٤)

(٢٥٥)

(٢٥٦)

(٢٥٧)

(٢٥٨)

(٢٥٩)

(٢٦٠)

(٢٦١) جدول رقم (١٣) ظاهرة تعاطي المخدرات والمهذات واستخدام وسائل الاتصال

الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ٢٢ | ٤٤% |

| | | |
|---------|----|-----|
| لا | ٢٨ | %٥٦ |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٦٢) جدول رقم (١٣)

(٢٦٣) من خلال جدول رقم (١٣) والخاص بأن استخدام وسائل الاتصال الحديثة أدى الى ارتفاع ظاهرة تعاطي المخدرات والمهدرات ام لا حيث نلاحظ ان %٥٦ من افراد العينة لا يرون ان استخدام التقانات الحديثة هي سبب في ارتفاع ظاهرة المخدرات والمهدرات.

(٢٦٤)

(٢٦٥)

(٢٦٦) جدول رقم (١٤) ظاهرة الانتحار في المجتمع واستخدام وسائل الاتصال الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|-----|
| نعم | ١٨ | %٣٦ |
| لا | ٣٢ | %٦٤ |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٦٧) جدول رقم (١٤)

(٢٦٨) من خلال جدول رقم (١٤) والخاص فيما اذا كانت نسبة ارتفاع الانتحار في المجتمع هي من اسباب انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة ام لا حيث نلاحظ ان %٦٤ من افراد عينة البحث لا يرون هي سبب في ارتفاع نسبة الانتحار في المجتمع.

(٢٦٩)

(٢٧٠)

(٢٧١)

(٢٧٢)

(٢٧٣)

(٢٧٤)

(٢٧٥)

(٢٧٦)

(٢٧٧) جدول رقم (١٥) ظاهرة الخيانة الزوجية واستخدام وسائل الاتصال الحديثة

| الاجابة | التكرار | % |
|---------|---------|---|
|---------|---------|---|

| | | |
|---------|----|-----|
| نعم | ١٣ | ٢٦% |
| لا | ٣٧ | ٧٤% |
| المجموع | ٥٠ | |

(٢٧٨) جدول رقم (١٥)

(٢٧٩) من خلال جدول رقم (١٥) والخاص فيما اذا كان استخدام وسائل الاتصال الحديثة من العوامل الدافعة لانتشار ظاهرة الخيانة الزوجية ام لا حيث نلاحظ ان ٧٤% من افراد عينة البحث لا يرون ان استخدام وسائل الاتصال الحديثة هي من العوامل الدافعه لانتشار ظاهرة الخيانة الزوجية.

(٢٨٠)

(٢٨١)

(٢٨٢)

(٢٨٣)

(٢٨٤)

(٢٨٥)

(٢٨٦)

(٢٨٧)

(٢٨٨)

(٢٨٩)

(٢٩٠)

(٢٩١)

(٢٩٢)

(٢٩٣)

(٢٩٤)

(٢٩٥)

(٢٩٦)

(٢٩٧)

(٢٩٨) التوصيات

(٢٩٩)

(٣٠٠) أولاً: العمل على ضرورة حث منظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة على

نشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع

(٣٠١)

(٣٠٢) ثانياً: حث الباحثين على اجراء البحوث التي تدرس المشاكل الاجتماعية الناجمة

عن الصراع داخل المجتمع

(٣٠٣)

(٣٠٤) ثالثاً: العمل على رفع مستوى الوعي الاجتماعي لمواجهة اهم المشاكل

الاجتماعية التي يسببها الصراع في المجتمع

(٣٠٥)

(٣٠٦)

(٣٠٧)

(٣٠٨) الاستنتاجات

(٣٠٩)

(٣١٠) أولاً: هنالك تأثير سلبي على علاقات الفرد بالمحيط الخارجي اذ يرى ٥٨% من

افراد عينة البحث ان لها تأثير مباشراً.

(٣١١)

(٣١٢) ثانياً: اظهرت الدراسة ان هنالك ارتفاع في نسبة الافراد المتعلقين بوسائل

الاتصال الحديثة اذ شكلت نسبة ٩٠% من افراد العينة ممن كان مستوى تعلقهم بين

المتوسط والعالي.

(٣١٣)

(٣١٤) ثالثاً: أظهرت الدراسة ان نسبة عالية من المبحوثين يرون بعدم ضرورة الاعتماد

الكلي على التقانات الحديثة في التعليم.

(٣١٥)